التي تموج بها المنطقة على نحو متضارب وغير موحد الاتجاه · ويقدم ـ من ناحية اخرى ـ بديلا مقبولا من النظم العربية لمساعدات الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية ، حيث اخذت الابواب توصد في وجهها ·

□ □

هكذا بالدخول الجديد المزدوج للولايات المتحدة من التافذتين الاسرائيلية والعربية في وقت واحد ، وبلعبة التمايزات والتوازنات التي اجادتها ، صار لها وجود مؤثر كحكم شبه منفرد في منطقة من اهم المناطق الاستراتيجية في عالمنا المعاصر واخطرها على الاطلاق · ومع هذا الوضع الجديد والمتميز ، تحقق لها تراكم خاص من المصالح القائمة والمحتملة في المنطقة · يتخطى الفعل وردود الفعل التقليدية للصراع الاسرائيلي ذاته · ويؤرقها بالتالي المحافظة عليه وتأمينه في مواجهة كل من اسرائيل والعرب معا من ناحية · وصراعها مع الاتحاد السوفيتي في اطار العلاقات الدولية الجديدة القائمة على سياسة الوفاق من ناحية اخرى · وضمان سيطرتها على دول غرب اوربا واليابان من ناحية ثالثة ·

وقد عبر الرئيس **جيمي كارتر** اخيرا ، عند عرض مشروعه للطاقة في مايو ١٩٧٧ . وبعد ان تأكد من خلال الاتصالات التي اجراها مع زعماء المنطقة عن حجم ونوعية هذه المصالح القائمة والمحتملة لامريكا في المنطقة بدقة في اربع نقاط :

- **النقطة الاولى** ، تقرر ان موارد الطاقة اصبحت مسألة تدخل في صميم الامن القومي لشعب الولايات المتحدة ولشعوب العالم الغربي ·
- **النقطة الثانية** ، تعين ضرورة ايجاد مخزون يكفي احتياجات امريكا لستة اشهر حتى تستطيع مواجهة اي طارىء ·
- **النقطة الثالثة** ، تحدد ان على دول الاوبيك (غالبيتها واهمها انتاجا في منطقة الشرق الاوسط) ان تزيد انتاجها الى درجة تتراوح ما بين ٤٧ و ٥١ مليون برميل . مع العمل على ضبط حدود الاسعار ·
- **النقطة الرابعة** ، تكشف ان الولايات المتحدة تستورد في الوقت الراهن نصف احتياجاتها من البترول · وان ربع ما تستورده ، اليوم ، من البترول مصدره السعودية وحدها · وانه مع حلول عام ١٩٨٠ سوف تغدو السعودية ـ ايضا وحدها ـ المصدر لنصف جميع احتياجات الولايات المتحدة من البترول ·